Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسكتت العجوز وراحت تقلب بعصا حديدية النار التى توهجت فى الفرن ثم مضت وقالت: أن أخوف ماأخافه يانانسى أن أتركك وحدك ، وأنت ماتزالين فى الثانية عشرة من عمرك الذى أرجو أن يجعله الله مديدا سعيدا . . إننى الآن شارفت الثمانين ، وأن علتى لاتفتأ تعاودنى ، ولكنها فى هذه المرة قد فاقت كل مرة ولاأخالها إلا قاضية على ، وحينئذ يا ابنتى اتركك لعناية الله وحنان أبيك . .

ولم يقبل الخريف برياحه وسحابه حتى سبقت مواكبه الحزينة إلى عالم العدم تلك العجوز التى كأنما كانت على موعد مع نهايتها . .

وبقيت « نانسى » ذلك الملاك الرقيق . . وأنها لملاك حقا . . وأن أحدا من الناس لم يرى ملائكة قط . ولكن لابد أن تكون الملائكة كنانسى لها أجنحة رفافة ناعمة تكاد لشدة نورها تضئ وتطير وتكاد حركاتها ومشيتها تكون ايقاعا موسيقيا . . .

ولكن هذه الأجفان التى يكاد الدمع يتسرب منها ، لتحمل الحزن الذى ورثته « نانسى » عن أم لم ترها ، وعن جدة قطعت رحلتها الكليلة فى هذه الحياة على عقاقير طبية مختلفه الأشكال والألوان . انعزلت نانسى عن كل الناس . .